Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجسدية وبالحرية حسب رأي الفيلسوف سبينوزا .

٢ ــ يرجع هذا الاختيار أيضاً كما صاغه كتاب الأسفار (أي فكرة الأختيار فقط) إلى طبيعة الأعمال التي كان يمارسها اليهود (التجارة ، والربا ، والحرف اليدوية وغيرها من الأعمال الأخرى) .

وبالتالي ونتيجة لهذين العنصرين الواقعيين ، خلقت الهوة بين اليهودي والغير . وبهذا الصدد أستسمح من القارىء إدراج هذه الفكرة لأبين سبباً ربما يكون فاتحة متواضعة على فهم فكرة التمايز المذكورة[٤١] .

لقد كان عمل الصيرفة والتجارة والربا خاصة عبر تاريخ اليهود ، يمثل الحلقة الرئيسية في علاقاتهم مع الأمم الأخرى ، الروحية منها والاجتماعية والاقتصادية . وكما نعرف أن العلاقة بين الأنا والغير في اللحظة التبادلية على مستوى القيمة السلعية والمالية الحرة ، تحكمها حالة انفصال واغتراب ، يصبح فيها الأنا والغير متباعدين ، ولا تحكمهما عضوياً سوى

---

٤١ ــ هذه العبارة من المؤلف .